لمن تقرع الأجراس؟!

اليوم.. ألمانيا والأرجنتين في نهائي كبير للمونديال المثير

ريودي جانيرو/ متابعات:

ستكون أنظار العالم شاخصة اليوم الأحد إلى ملعب "ماراكانا" الأسطوري في ريو دي جانيرو حيث سيتواجه المنتخبان الألماني والأرجنتيني في موقعة الكبيرين على ارض "العمالقة" البرازيليين في المباراة النهائية لمونديال 2014.

ومنذ أن أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في آذار/مارس 2003 أن نهائيات كأس العالم 2014 ستقام في أميركا الجنوبية للمرة الأولى منذ أن استضافت الأرجنتين العرس الكروي العالمي عام 1978 وتوجت بلقبه على حساب هولندا، حلم البرازيليون بإحراز اللقب على أرضهم وتعويض الخيبة التي تعرضوا لها عام 1950 حين خسروا النهائي أمام جارتهم الاوروغواي (1 - 2)، لكن حلم "اوريفيردي" بالتتويج السادس اصطدم بماكينة الألمان الذين نجحوا في أن يثأروا شر ثأر من البرازيليين بعد أن خسروا أمامهم نهائي 2002 (صفر- 2)، وذلك باكتساحهم 7 - 1 في نصف النهائي.

وتبخرت بالتالي أحلام 200 مليون برازيلي وملايين آخرين من عشاق "سيليساو" حول العالم بخوض النهائي الحلم في "ماراكانا"، وما يزيد من حسرة أصحاب الضيافة أن جيرانهم اللدودين سيخوضون النهائي في هذا المعقل الأسطوري بمواجهة الألمان في موقعة تحمل نكهة ثأرية للأرجنتين التي احتاجت إلى ركلات الترجيح لكي تتخطى هولندا (صفر- صفر في الوقتين الأصلي والإضافي) في أول وصول لها إلى دور الأربعة منذ 24 عاما وتحديدا منذ مونديال 1990 في ايطاليا حين خسرت أمام "ناسيونال مانشافات" بالذات بهدف سجله اندرياس بريميه من ركلة جزاء.

وكان ذلك التتويج الثالث والأخير لألمانيا في العرس الكروي العالمي الذي اتبعته بتتويج آخر كان الأخير لها في البطولات الرسمية وجاء في كأس أوروبا 1996 على حساب الدنمارك (2 - 1) بفضل هدفين من البديل اوليفر بيرهوف الذي كان صاحب أول هدف بالموت الفجائي.

وتدين ألمانيا بوجودها في النهائي الثامن في تاريخها إلى الأداء الجماعي الرائع لرجال المدرب يواكيم لوف الذين يأملون أن يجعلوا من "ناسيونال مانشافت" المنتخب الأول الذي يتوج باللقب العالمي في القارة الأميركية التي عجز أي من منتخبات القارة العجوز أن يعود من أراضيها بالكأس الغالية، حيث فازت الاوروغواي بالنسخة التي استضافتها عام 1930 ثم في نسخة 1950 على الأراضي البرازيلية، قبل أن تفوز البرازيل بنسخة 1962 في تشيلي و1970 في المكسيك ثم الأرجنتين على أرضها عام 1978 وفي المكسيك عام 1986.

واستضافت الولايات المتحدة نسخة 1994 وتوجت البرازيل بالثالثة على حساب ايطاليا بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، وربع نهائي 2010 بنتيجة كاسحة صفر- 4.

وسيكون تركيز المدرب لوف على إيقاف ميسي الذي سيشكل التهديد الأكبر للدفاع الألماني الذي قدم أداء صلبا في هذه النهائيات بمساندة مذهلة من حارسه مانويل نوير الذي اهتزت شباكه أربع مرات فقط في ست مباريات.

وما هو مؤكد أن الأنظار ستكون موجهة نحو ميسي الفخور بمنتخب بلاده وبتأهله إلى المباراة النهائية: "يا له من انجاز! نحن في المباراة النهائية. هذا جنون. لنستغل ذلك. تبقى أمامنا خطوة صغيرة للفوز باللقب".

وواجه ميسي في نصف النهائي دفاعا هولنديا صلبا حد من تحركاته ومنعه من لمس الكرة داخل المنطقة ولو لمرة واحدة من أصل 68 لمسة، لكن الفضل يعود له بوصول بلاده إلى هذه المرحلة بما كان صاحب الركلة الترجيحية الأولى لبلاده في نصف النهائي ما أراح أعصاب زملائه.

ويأمل ميسي ان يتمكن بان يقدم أداء أفضل أمام الألمان الذين يملكون بدورهم لاعبين رائعين مثل توماس مولر الذي سجل 5 أهداف حتى الآن، وهو نفس العدد الذي سمح له بإحراز الكرة الذهبية في 2010، إضافة إلى المتألق توني كروس.

وقد اعتبر سابيلا أن العرض الذي قدمه منتخب بلاده أمام هولندا يمكن "أن يلهم" لاعبيه في الموعد الكبير في "ماراكانا"، مضيفا "أنا مرتاح جدا لما قدمه اللاعبون. اعتقد بأن هذا الأداء بإمكانه أن يلهمنا لتحقيق هدفنا المقبل. بجديتنا وتضامننا، يمكننا بلوغ القمم".

وأضاف "أنا سعيد جدا للاعبين وهذه المجموعة الرائعة التي أقودها، عائلتي، جميع من تعاونوا معي، الاتحاد الأرجنتيني الذي منحني فرصة أن أكون مدربا لهذا المنتخب وسعيد للشعب الأرجنتيني".

وفي معرض رده عن سؤال حول المباراة النهائية ومواجهة منتخب اذل البرازيل المضيفة، قال سابيلا: "هل تريدون ترهيبي؟ لدي تقدير كبير لألمانيا والبرازيل على المستوى الرياضي. ألمانيا أظهرت دائما إنها قوة بدنية وتكتيكية بلاعبين كانت لهم دائما لمسة أميركية جنوبية مع (غونتر) نيتسر، (اندرياس) بريمه، (بيرند) شوستر، (فولفانغ) اوفيراث، (فيليكس) ماغات، (لوثار) ماثيوس، (فرانتس) بكنباور وغيرهم. كما أن ضمها للاعبين مزدوجي الجنسية عزز قوتها".

وواصل "انه بلد يعرف معنى العمل والتنظيم، ستكون مباراة صعبة والمنتخب الذي سيشغل المساحات أفضل سيفوز. لست بحاجة إلى 5 مهاجمين، ولكن يجب الآن أن نرتاح ونرى ما سيحصل الأحد. لا يجب أن ننسى بأننا خضنا التمديد مرتين، فيما خاضته ألمانيا مرة واحدة فقط في هذه البطولة".

واعتبر سابيلا أن ألمانيا تتمتع بأفضلية بدنية على منتخبه لأنها لم تخض التمديد أو ركلات الترجيح في مباراتها مع البرازيل، كما استفادت من يوم راحة إضافي كونها لعبت الثلاثاء والأرجنتين الأربعاء.

وأضاف "بعض لاعبي فريقي يعاني من الكدمات، الإرهاق والتعب - وكل ذلك نتيجة حرب (ضد هولندا) إذا بإمكاننا قول ذلك. أمامنا مباراة نهائية يجب أن نخوضها مع يوم راحة اقل من خصم مثل ألمانيا... المباراة ستكون صعبة للغاية واشدد على واقع أنهم لم يضطروا لخوض التمديد، ونحن اضطررنا لخوضه مرتين (ضد سويسرا في الدور الثاني وهولندا في نصف النهائي، فيما فازت ألمانيا على فرنسا 1 - صفر في الوقت الأصلي من ربع النهائي قبل أن تكتسح البرازيل)".

الأرجنتين تبني آمالها على الدفاع رغم وجود ميسي

برازيليا/ متابعات:

بينما يضم المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خط هجوم رائع بقيادة النجم الشهير ليونيل ميسي، يرجع الفضل الأكبر في بلوغ الفريق المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل إلى خط الدفاع الصلد وخاض المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانجو) فعاليات المونديال البرازيلي كمرشح قوي للفوز باللقب بفضل خط هجومه القوي بقيادة ليونيل ميسي وآنخل دي ماريا.

ولكن ميسي، الذي هز الشباك أربع مرات في الدور الأول للبطولة، لم يسجل أي هدف في المباريات الثلاث التي خاضها الفريق في الأدوار الفاصلة بالبطولة كما عانى دي ماريا من الإصابة التي أبعدته عن صفوف الفريق في مباراة الدور قبل النهائي أمام المنتخب الهولندي.

وجاء تأهل التانجو إلى النهائي بفضل الأداء الرائع لسيرخيو روميرو حارس المرمى الذي تصدى لركلتي ترجيح في المواجهة مع هولندا وزميله المدافع خافيير ماسكيرانو.

وضاعف هذا من أوجاع المنتخب البرازيلي صاحب الأرض والذي خسر 1 /7 أمام نظيره الألماني في المواجهة الأخرى بالمربع الذهبي ليلتقي المنتخب الألماني نظيره الأرجنتيني اليوم في نهائي البطولة على استاد "ماراكانا" الأسطوري في ريو دي جانيرو.

وذكرت صحيفة "أوديا" البرازيلية على موقعها بالإنترنت "الكابوس مستمر" بينما ذكرت صحيفة "لانس" الرياضية "كلنا ألمان" يوم الأحد.

ورغم هذا، قد يجد توماس مولر وميروسلاف كلوزه وزملاؤهما في المنتخب الألماني صعوبة بالغة في اختراق الدفاع الأرجنتيني حتى وإن صنع الفريق فرصا أكثر من التسديدات الثلاث التي أطلقها لاعبو هولندا على مرمى روميرو في مباراة الفريقين يوم الأربعاء الماضي بالمربع الذهبي للبطولة.

ونجح ماسكيرانو وزملاؤه بابلو زابالياتا وإيزكويل جاراي ومارتين ديميكيليس وماركوس روخو في القضاء على خطورة آريين روبن وروبن فان بيرسي مهاجمي المنتخب الهولندي على مدار المباراة كما تصدى روميرو لركلتي ترجيح سددهما رون فلار وويسلي شنايدر عقب انتهاء المباراة بالتعادل السلبي نظرا لنجاح الدفاع الهولندي في إيقاف هجمات ميسي وجونزالو هيجوين وسيرخيو أجويرو ثلاثي الهجوم الأرجنتيني.

وجاء الفوز على هولندا بركلات الترجيح كحلقة جديدة في سلسلة الانتصارات التي حققها المنتخب الأرجنتيني في المونديال البرازيلي والتي كانت بأقل نتيجة ممكنة حيث انتهت كل من مباريات الفريق الثلاث في الدور الأول بالفوز بفارق هدف واحد بعدما تغلب التانجو على المنتخب البوسني 2/1 حيث كان الهدف الثاني بتوقيع ميسي وعلى إيران 1/صفر في الوقت بدل الضائع بفضل هدف من ميسي أيضا وعلى نيجيريا 3/2 في مباراة شهدت هدفين آخرين لميسي.

وقدم ميسي، الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم أربع مرات سابقة أداء جيدا في المباريات التي خاضها الفريق بالأدوار الفاصلة للبطولة ولكنه لم يسجل أي هدف حيث فاز الفريق على سويسرا 1/صفر في الوقت الإضافي بهدف أحرزه دي ماريا ثم على بلجيكا بنفس النتيجة بهدف مبكر أحرزه هيجوين قبل تحقيق الفوز على هولندا بركلات الترجيح في المربع الذهبي عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

وحافظ المنتخب الأرجنتيني على نظافة شباكه في المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن بالأدوار الفاصلة ليؤكد حقيقة مهمة وهي أن "الهجوم يفوز بالمباريات والدفاع يحرز بطولات".

واعترف لويس فان جال المدير الفني للمنتخب الهولندي "لم نصنع العديد من الفرص مما سهل مهمة الأرجنتين".

وقال أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني "أشعر بسعادة بالغة. كانت مباراة صعبة للغاية. الفريق استثنائي".

ووصف ماسكيرانو نجم برشلونة الإسباني الخطط الدفاعية الصلدة لسابيلا بأنها "ذكية" وقال مثل سابيلا "سنجتهد بشدة لتحقيق الفوز" كما يسعى باقي الفريق الآن إلى قطع الخطوة الأخيرة نحو اللقب".

وقال ماسكيرانو "نفتخر جميعا بالفريق. النهائي سيكون أهم مباراة في مسيرتنا الكروية. نحتاج لتطوير مستوانا، المنتخب الألماني أدى بشكل رائع للغاية حتى الآن".

وسيكون المنتخب الألماني بحاجة إلى مزيد من الصبر لاختراق الدفاع الأرجنتيني ولا يمكنه أن ينتظر فوزا مشابها لفوزه 4/ صفر على المنتخب الأرجنتيني في دور الثمانية لمونديال 2010 بجنوب أفريقيا ولكنه قد يتوقع الفوز بركلات الترجيح مثلما حدث في مواجهته مع التانجو الأرجنتيني بدور الثمانية لمونديال 2006 بألمانيا.

كما كانت المواجهتان السابقتان بين الفريقين نفسهما في المباراة النهائية للمونديال في غاية الصعوبة والتكافؤ حيث فاز المنتخب الأرجنتيني على نظيره الألماني 3 /2 في نهائي مونديال 1986 بالمكسيك وحقق المنتخب الألماني الفوز على نظيره الأرجنتيني 1/صفر في نهائي مونديال 1990 بإيطاليا.

وبينما كان المنتخب الأرجنتيني هو المرشح الأقوى للفوز في نهائي مونديال 1986 بفضل وجود الأسطورة دييجو مارادونا في صفوفه، كان المنتخب الألماني هو المرشح الأبرز في نهائي 1990 بفضل مستواه على مدار أدوار البطولة

ولكنه احتاج إلى ضربة جزاء في وقت متأخر من المباراة ليحسم اللقاء واللقب.

وفي مونديال 1990، كان المنتخب الأرجنتيني رائعا أيضا حيث حقق الفوز على البرازيل 1/ صفر في دور الستة عشر ثم أطاح بمنتخبي يوغسلافيا السابقة وإيطاليا من دوري الثمانية وقبل النهائي ليلتقي نظيره الألماني في النهائي.

وعانى المنتخب الألماني، خلال المونديال الحالي بالبرازيل، في المباريات التي لم يهز فيها الشباك مبكرا كما لم يظهر دفاع الفريق صلدا بالشكل الكافي في بعض المباريات باستثناء الأداء القوي لحارس مرماه مانويل نوير.

وقد يكون في هذا مصدر للتفاؤل لكل من ميسي وهيجوين ودي ماريا، إذا شارك في المباراة، لأن أيا منهم يستطيع تسجيل الهدف القاتل.

وإذا سجل ميسي هدف الفوز في نهائي المونديال البرازيلي، سيكون هذا الهدف هو الأغلى له بعد سنوات من الأداء غير المقنع له مع المنتخب الأرجنتيني بينما أدى بشكل رائع في صفوف برشلونة الإسباني.

وذكر ميسي، على حسابه الشخصي بموقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، "نحن في النهائي" وأضاف "أفتخر لكوني جزءا من هذا الفريق".

الكأس الذهبية ستبقى بحوزة الاتحاد الدولي

برازيليا/ متابعات:

تغير نظام منح كأس مونديال كرة القدم منذ عام 1970 عندما احتفظت بها البرازيل إلى الأبد لتتويجها ثلاث مرات وباتت ملك الاتحاد الدولي للعبة.

وامتلكت البرازيل كأس جول ريميه بعد تتويجها في 1958 و1962 و1970، لكن بعد تلك الواقعة لم يعد أي منتخب قادرا على الاحتفاظ بها مدى الحياة ويجب أن تبقى بحوزة فيفا.

ويبلغ ارتفاع الكأس الحالية التي صممها الايطالي سيلفيو غاتسانيغا 36،8 سنتم وتزن 3175 غراما، مصنوعة من الذهب بعيار 18 قيراطا، ونقش عليها أسماء المتوجين منذ 1974.

وستعرض الكأس أمام الجمهور قبل نهائي مونديال البرازيل 2014 اليوم الأحد في ريو دي جانيرو من قبل المدافع الاسباني كارليس بويول المتوج بها عام 2010 وعارضة الأزياء البرازيلية جيزيل بوندشن.

بعدها، يقوم السويسري جوزيف بلاتر رئيس فيفا والرئيسة البرازيلية ديلما روسيف بتقديمها بعد النهائي المنتظر إلى الألماني فيليب لام أو الأرجنتين ليونيل ميسي، وحتى لو أحرزتها الأرجنتين لمرة ثالثة بعد 1978 و1986 ستبقى ملك فيفا والدولة الفائزة تحصل بعد ولايتها العالمية على نسخة طبق الأصل منها.

وقطعت الكأس السابقة، المعروفة أيضا تحت اسم كأس النصر، مسارا صعبا. خلال الحرب العالمية الثانية أخفاها نائب رئيس فيفا الايطالي اوتورينو باراسي تحت سريره في علبة احذية. في 1966 اختفت في معرض قبل أن يجدها كلب اسمه بيكلز مدفونة تحت شجرة.

وسرقت الكأس مجددا في 1983 وبغالب الظن تم تذويبها على حد اعتقاد فيفا. أعطي الاتحاد البرازيلي الحق بتصنيع نسخة عن الكأس.

ورفع الكأس الجديدة في 1974 قائد ألمانيا الغربية فرانتس بكنباور ثم الأرجنتيني دانيال باساريلا في عام 1978، الإيطالي دينو زوف عام 1982، الأرجنتيني دييغو مارادونا في 1986، الألماني لوثار ماتيوس 1990، البرازيلي كارلوس دونغا في 1994، الفرنسي ديدييه ديشان في 1998، البرازيلي كافو في 2002، الايطالي فابيو كانافارو في 2006 والإسباني ايكر كاسياس في 2010.

الإيطالي ريتزولي حكماً لنهائي المونديال

ريودي جانيرو/ متابعات:

سيكون نيكولا ريتزولي ثالث حكم ايطالي يدير نهائي كأس العالم لكرة القدم بعدما عينه الاتحاد الدولي لمباراة ألمانيا والأرجنتين المقررة اليوم الأحد في ريو دي جانيرو.

ويحمل ريتزولي (42 عاما)، المهندس المعماري من بولونيا، الصافرة الدولية منذ عام 2007.وكان الانكليزي هاورد ويب قاد النهائي الأخير في جنوب إفريقيا 2010 بين اسبانيا وهولندا (1 -صفر).

وأدار ريتزولي في النسخة الحالية مباريات اسبانيا-هولندا ونيجيريا-الأرجنتين في الدور الأول، والأرجنتين- بلجيكا في ربع النهائي، ما يعني أنها ستكون المباراة الثالثة للأرجنتين تحت قيادته.

وبذلك يكون ريتزولي ثالث حكم إيطالي في تاريخ كأس العالم يدير دفة النهائي، بعد أن سبقه إلى ذلك الشرف كل من سيرجيو غونيلا عام 1978 وبيير لويجي كولينا عام 2002.

أدار ريتزولي نهائي دوري أبطال أوروبا 2013 بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الألمانيين والدوري الأوروبي 2010 بين أتلتيكو مدريد الاسباني وفولهام الانكليزي.

قاد مباراتين في كأس العالم للأندية 2011، وفي 2012 أسندت إليه مهمة إدارة مباراة أسبانيا وفرنسا في ربع نهائي كأس أوروبا، ومباراتين أخريين من تلك البطولة. كما تواجد في تركيا العام الماضي لإدارة مواجهتين في كأس العالم تحت 20 سنة.سيساعده في مهمته الإيطاليان رياناتو فافيراني وأندريا ستيفاني، كلاهما في الرابعة والأربعين من العمر، أما الحكم الرابع فهو الإكوادوري كارلو سفيرا.